.....

من الوقفات التي تسجل في حياة الشاعر عمر بهاء الدين الأميري رحمه الله

أنه كان في إحدى المناسبات ألقى محاضرة في الأدب وختمها بأمسية شعرية من شعره

فقامت طالبة وقالت ما رأيك بقول الشاعر

خلقـــــت الجمـــــال لنـــــا فتنـــــه *** وقلـــــت لنا:ياعبـــــاد اتقـــــون
وانـــــت جميـــــل تحـــــب الجمـــــال *** فكيـــــف عبـــــادك لايعشـــــقون

فساد صمت في قاعة المحاضرات وخجلت الفتاة وكاد الشاعر أن يحرج ثم قال يابنيتي:

خلقـــــت الجمـــــال لنـــــا نعمـــــة *** وقلـــــت لنـــــا ياعبـــــاد اتقـــــون

وان الجمـــــال تقـــــىً والتقـــــى***جمـــــال ولكـــــن لمـــــن يفقهـــــون

فـــــذوق الجمـــــال يصـــــفي النفـــــوس *** ويحبـــــو العيـــــون ســـــمو العيـــــون

وإن التقـــى هاهنـــا فـــي القلـــوب *** ومـــا زال أهـــل التقـــى يعشـــقون

ومـــــن خـــــامر الطهـــــر أخلاقـــــه *** تـــــأبّى الصـــــغار وعـــــاف المجـــــون

فعلت الأصوات تعبر عن فرحتها وسرورها بهذا الرد